

## تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : أراد بالعَقَّ هُنَا العاقَّ وقيلَ : المُرَّ من الماءِ العُقاق كما سيأتي  
وعَقَّقُ مُحَرَّكة هكذا في سائر النسخ والصواب : عَقَّقَ كعامِرٍ وعُمَرِ معدولٍ من  
عاقَّ للمُبَالغة كغُدَرٍ من غادرٍ وفُسِّقَ من فاسق . ومنه قول أبي سُفْيَان يومَ أُحُدٍ  
لِحَمَزَةَ - B هـ - حين رآه مقتولا : ذُقْ عَقَّقُ أَي : ذُقْ جَزَاءَ فِعْلِكَ يَا عاقَّ كما  
في الصَّحاح . ويُرْوَى أيضا : رجُلٌ عَقَّقَ بضمَّتين أَي : عاقَّ كما في اللسان جمع  
الأولى : عَقَّة مُحَرَّكة ككافر وكفارة كما في الصَّحاح زاد الصاغاني : وعَقَّقَ ق مثال  
سُكَّر . وأنشد لرؤبة : .

" من العدا والأقربين العُقَّقا وعَقَّاق كقطام : اسم من العقوق كما في العُباب .  
ونقله ابن برِّي أيضا وأنشد لعمرة بنت دُرَيْد ترضيه : .  
لعمرك ما خشيتُ على دُرَيْدٍ ... ببطنتِ سُمَيَّةَ جِيْشِ العناقِ .  
جَزَى عَنَّا الإلهُ بَنِي سُلَيْمٍ ... وعَقَّتْهُمْ بما فَعَلُوا عَقَّاقِ وماءُ عَقِّ وعُقَّاقُ  
بضمَّيهما أَي : مُرٌّ شَدِيدُ المَرَارَةِ أو مُرٌّ غَلِيظُ الوَاحِدِ والجَمْعُ سَوَاءٌ مِثْلُ قُعٍّ  
وقُعَّاعٍ . وفرَسٌ عَقَّوق كصَبُور : حائلٌ أو حَامِلٌ وذلك إذا انفتَقَ بطنُها واتَّسَعَ  
للولدِ ضِدٌّ . قال أبو حاتم في الأضداد : زعم بعضُ شيوخنا أنَّ الفرسَ الحاملَ يُقالُ  
لها : عَقَّوق ويقالُ أيضا للحائلِ : عَقَّوق . وفي الحديث : أتاه رجُلٌ معه فرَسٌ عَقَّوقُ  
أَي : حائلٌ أو هو على التَّفَاوُلِ كما ظنَّه أبو حاتم قال : كأنَّهم أرادوا أنَّها ستَحْمِلُ  
إن شاء الله تعالى . قال الأزهري : وهذا يَفْرَوِي عن أبي زَيْدٍ ج : عَقَّقُ بضمَّتين كقَلُوصٍ  
وقُلُوصٍ كما في العُباب . ونظَّره الجوهريُّ برَسُولٍ ورَسُلٍ . قال رؤبة يصف صائداً : .

" وسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَّاقِ .

" سِرّاً وقد أُوِّنَ تَأْوِينُ العَقَّقُ يُرْوَى أُوِّنَ على وزن فعَّل يُريد الواحد من  
الحَمِيرِ والأوْنُ : العِدْلُ أَي : شَرِبَ حَتَّى صار كَأَنَّهُ فرَسٌ حَامِلٌ وَيُرْوَى : أُوِّنَ على  
وزن فعَّلان يُريد بذلك الجماعة منهم أَي شَرِبْنَ حَتَّى كَأَنَّ كُلَّ واحدةٍ منهنَّ عَقَّوقُ أَي  
: حَامِلُ فِشْبَةٍ بطونِها بالأعْدَالِ . جج أَي جَمْعُ الجَمْعِ : عَقَّاقُ ككِتَابٍ مِثْلُ قُلُوصٍ وقُلُوصٍ  
وقد عَقَّتْ تَعَقَّقُ من حدٍّ ضَرَبَ ومنه الحديث : من أَطْرَقَ مُسْلِماً فَعَقَّتْ له فرسُهُ كان  
له كأَجْرٍ كذا عَقَّتْ أَي : حَمَلَتْ عَقَّاقاً كسَحَابٍ وعَقَّقاً مُحَرَّكة وأعَقَّتْ وسيأتي قريباً  
في كلام المصنِّف أو العَقَّاق كسَحَابٍ وكِتَابٍ : الحَمَلُ بَعْيَئِهِ . قال أبو عمرو :

أَطْهَرَتِ الْأَتَانُ عَقَاقًا بفتح العين : إذا تبيّن حملها . ويُقال للجَنين : عَقَاقُ . قال : .

جَوَانِحُ يَمْزَعُونَ مَزْعَ الطَّيَا ... ءِ لَمْ يَتَرَكْنَ لِبَطْنٍ عَقَاقَا أَي : جَنِينًا . هكذا قال الشَّافِعِيُّ : العَقَاقُ بهذا المعنى في آخر كتاب الصَّرف . وأما الأصمعيُّ فإنه يقول العَقَاقُ مصدر العَقوق . قوله : والعَقَقُ مُحَرَّكة : الانشِقاقُ هكذا في سائر النُّسخ والصُّوابُ كالعَقَقِ مُحَرَّكةً أَي : بمعنى الحَمَلِ كما في اللِّسان والصَّحاح والعُباب . يُقال : أَطْهَرَتِ الْأَتَانُ عَقَاقًا أَي : حَمَلًا . وأنشدوا لعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ العِبَادِيَّ : .

وَتَرَكْتُ الْعَيْرَ يَدْمَى نَحْرُهُ ... وَنَحْوًا سَمَّ حَجًّا فِيهَا عَقَقُ وَأما العَقَقُ محرَّكةً بمعنى الانشِقاقِ فخطأٌ يَنْبَغِي التَّنْذِيرُ لَهُ لَذَلِكَ وَإِذَا أَعْلِمَ . وفي المثل : أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعَقُوقُ : .

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا ... لَمْ يَنْدَلِهِ أَرَادَ بِيَضَ الْأُنُوقِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَيْضًا فِي الرَّجُلِ يَسْأَلُ مَا لَا يَكُونُ وَمَا لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ : كَلَّفْتَنِي الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ . ومثله : كَلَّفْتَنِي بِيَضَ الْأُنُوقِ . وقيل : الْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ : الصُّبْحُ ؛ لِأَنَّهُ يَنْشَقُّ . وقد مرَّ ما يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي : بَلَقَ وَأَنْقَرَ فَرَجَعَهُ . ويُقال : أَهْشُ مِنْ نَوَى الْعَقُوقِ وَهُوَ نَوَى هَشٍّ أَيَّ رِخْوٍ لَيِّنٍ الْمَمْضَغَةِ تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ أَوْ تَلُوكُهُ تُعْلَفُهُ النَّاقَةُ الْعَقُوقُ إِنْطَافًا لَهَا فَلِذَلِكَ أُصِيفُ إِلَيْهَا . قال اللَّيْثُ : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَلَا تَعْرِفُهُ الْأَعْرَابُ فِي بَادِيَتِهَا . وَعَقَّةٌ : بَطْنٌ مِنَ النَّمَرِ بْنِ قَاسِمٍ بْنِ هِنْدٍ بْنِ أَوْصَى بْنِ بُعْمَيْ بْنِ جَدِيلَةَ قَالَ الْأَخْطَلُ :